@ 77 @ للازدواج مع العشايا ، وكذلك مأزورات بالهمز فهو على غير الأصل . لأن المادة من الوزر بالواو . إلا أن الهمز في قوله (مأزورات) للازدواج مع (مأجورات) . والازدواج يجوز فيه ما لا يجوز في غيره كما هو معلوم . وعليه فقوله (مأمورة) إتباع لقوله (مأبورة) وإن كان مذكوراً قبله للمناسبة بين اللفظين . .

وقال الشيخ أبو عبد ا القرطبي في تفسير هذه الآية الكريمة : قوله تعالى { أَمَرْنَا } قرأ أبو عثمان النهدي ، وأبو رجاء ، وأبو العالية ، والربيع ، ومجاهد ، والحسن (أمرنا) بالتشديد . وهي قراءة على رضي ا عنه . أي سلطنا شرارها فعصوا فيها ، فإذا فعلوا ذلك أهلكناهم . .

وقال أبو عثمان النهدي (أمّرنا) بتشديد الميم : جعلناهم أمراء مسلطين . .

وقاله ابن عزيز : وتأمر عليهم تسلط عليهم . وقرأ الحسن أيضاً ، وقتادة ، وأبو حيوة الشامي ، ويعقوب ، وخارجة عن نافع ، وحماد بن سلمة عن ابن كثير وعلي وابن عباس باختلاف عنهما (آمرنا) بالمد والتخفيف . أي أكثرنا جبابرتها وأمراءها . قاله الكسائي . .

وقال أبو عبيدة : (آمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى أكثرته . ومنه الحديث (خير المَال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة) أي كثيرة النتاج والنسل . وكذلك قال ابن عزيز : آمرنا وأمرنا بمعنى واحد . أي أكثرنا . وعن الحسن أيضاً ، ويحيى بن يعمر : أمرنا بالقصر وكسر الميم على فعلنا ، ورويت عن ابن عباس . قال قتادة والحسن : المعنى أكثرنا ، وحكى نحوه أبو زيد وأبو عبيد . وأنكره الكسائي وقال : لا يقال من الكثرة إلا آمرنا بالمد ، وأصلها أأمرنا فخفف حكاه المهدوي . .

وفي الصحاح : قال أبو الحسن : أمر ماله بالكسر أي كثر . وأمر القوم : أي كثروا . قال الشاعر وهو الأعشى : وفي الصحاح : قال أبو الحسن : أمر ماله بالكسر أي كثر . وأمر القوم : أي كثروا . قال الشاعر وهو الأعشى : % (طرفون ولادون كل مبارك % أمرون لا يرثون سهم القعدد) % .

وآمر ا ماله بالمد . الثعلبي : ويقال للشيء الكثير أمر . والفعل منه أمر القوم يأمرون أمراً : إذا كثروا . .

قال ابن مسعود : كنا نقول في الجاهلية للحي إذا كثروا : أمر أمر بني فلان : قال